

## الباب الثاني الدراسة النظرية

### . البحث إجراء الفصل

تعريف البحث الإجراء الفصل

البحث إجراء الفصل هو البحث الصفي يقيم به المعلم لحل المشكلات التعليمية ، وتحسين الجودة التعليمية ونتيجتها و تجريب شكل التعليم الجديد.<sup>1</sup>

قال فرييانا Priyono أن البحث الإجراء الفصل هو خطوات نمو مهنة المعلم ، وأسبابه هي :

1. المعلم كالباحث ليس كالمُعلم

2. المعلم كالمُغير

3. تقديم العمل الجماعي بين المعلمين والطلاب و كبراء المدرسة في تنمية المدرسة الأفضل<sup>2</sup>

وأما عند فريق المدرسين PGSM 199 يقول بأن البحث الإجراء الفصل هو البحث العودي الذي أقامه المعلم لترقية العمل و تعميق الفهم و تحسين عملية تعليمية (M.Nur 2001). وأكد هذا كيميس Kemmis و كاردى Kardi (2000) بأنهما قالوا أن

---

<sup>1</sup> <http://www.blogspot.com/2009/05/penelitianindakankelas>  
<sup>2</sup> Sodikin, Basrowi, Suranto, *Menejemen PTK* (Bandung, Insan cendekiawan, 2002) hal. 11

البحث إجراء الفصل هو بحث نظامي يقيمه المعلم نفسه في تحسين العملية التعليمية التربوية و تأملها لمعرفة آثار هذه العملية التعليمية .<sup>3</sup>

من البيانات السابقة استنباط بأن البحث الإجراء الفصل هو بحث نظامي أقامه المعلم كالباحث ، منذ تصنيف البحث حتى الحصول على النتيجة التعليمية في الفصل ، ووهذا لتحسين الأحوال التعليمية .

- أغراض البحث إجراء الفصل وفوائده

أما أغراض البحث إجراء الفصل فهي :

➤ تحسينا على ترقية العملية التعليمية

➤ تعريفنا و بحثا على المشكلات التعليمية و حلها

لتحسين العملية التعليمية

➤ ترقية قدرة معلم و تعميقه في حل المشكلات

التعليمية و صناعة القرار الملائق للطلاب المتعلمين .<sup>4</sup>

وأما فوائد البحث إجراء الفصل فهي :

وأما فوائد هذا البحث إجراء الفصل هي 1. ابداع

التعليم ، 2. توسيع وحدة التعليم في مرحلة

المدرسي والصفوي ، و3. ترقية في كفاءة المعلم .<sup>5</sup>

---

Sifak Indana, *Workshop Nasional, Profesionalisme Guru* (Sidoarjo, Pusat <sup>3</sup>

Informasi Sertifikasi Guru Maarif, 2007) hal. 1

penelitianindakankelashttp://www.blogspot.com/2009/05

Sodikin, Basrowi, Suranto, *Menejemen PTK* hal. 40 <sup>5</sup>

- شخصيات البحث إجراء الفصل

أما شخصيات البحث إجراء الفصل هي :

➤ الإعتماد على المشكلات التعليمية إرشاديا

➤ الإختلاط في التعليم

➤ أن الباحث كـ العامل الذي يقيم هذه العملية

➤ لتحسين أو ترقية الجودة التعليمية إرشاديا.<sup>6</sup>

- مبادئ البحث إجراء الفصل

يجري هذا البحث إجراء الفصل جريا جيدا

بخمسة المبادئ فيما يلي :

➤ وظيفة المعلم الأساسي في المدرسة هو يعلم الطلاب ،

وهذا البحث إجراء الفصل لا ينقض وظيفته كالمعلم

➤ المشكلات الشاملة في نظرة المدرسة

➤ لا يطلب وقتا طويلا حتي لايزعج العملية التعليمية

➤ يجري البحث جريا على طريق الجيد في نظام

صحيح.<sup>7</sup>

---

penelitianindakankelashttp:www.blogspot.com2009/05<sup>6</sup>  
Sodikin, Basrowi, Suranto, *Menejemen PTK* hal. 19-21<sup>7</sup>

## - نوع البحث إجراء الفصل

وأما أنواع البحث إجراء الفصل فهي :

- . البحث إجراء الفصل التشخيصي هو البحث الذي يشير الباحث إلى العمل . و هنا أن الباحث يشخص و يدخل الأحوال التي في خلفية البحث .
- . البحث إجراء الفصل الإشتراكي هو إذا كان الباحث يشترك مباشرة في عملية البحث منذ أول البحث حتى نهايته . إذن منذ أول البحث حتى نهايته يشترك الباحث مباشرة يكتب و يجمع المواد ويحللها و يشكو نتيجة البحث .
- . البحث إجراء الفصل التجريبي هو محاولة الباحث في إقامة العمل و يكتب كل نتائج البحث . هذه العملية التعليمية تتعلق بالانجراف الكتابة و خبرة الباحث في العمل اليومي .<sup>8</sup>

## - أشكال البحث إجراء الفصل

أما عند كسب الله Kasbullah قال بأن البحث

إجراء الفصل أربعة أشكال فهي :

1. البحث إجراء الفصل والمعلم كالباحث

هذا البحث إجراء الفصل الذي ينظر المعلم كالباحث له شخصيات مهمة هو دور المعلم في عملية البحث إجراء الفصل . والغرض هنا هو ترقية العمليات التعليمية في الفصل . يدور المعلم دورا مهما مباشرا شاملا في عملية مشروع التعليم وعمله .

## 2. البحث إجراء المخالط

يشترك في البحث إجراء الفصل أشخاص يعني المعلم ورئيس المدرسة والمحاضر والأعضاء الذين يشتركون في عملية البحث معا . وأغراض البحث هي :

أ. لترقية العملية التعليمية ،

2. المساهمة في تنمية النظرية

3. لترقية مهنة المعلم

3. البحث إجراء المتواق وإتحادي

شكل البحث إجراء الفصل هذا له الغرضان:

1. لحل مشكلات التعليم

2. توسيع المعرفة العملية في مجال التعليم في الصف

يشترك المعلم في البحث إجراء الفصل أهميها

في مجال العمل و والتأمل في عملية التعليم في

الفصل .

#### 4. البحث إجراء الإداري المجتمع التجريبي

لا يشترك المعلم في البحث إجراء الإداري المجتمع التجريبي اشتراكا مباشرا في تصنيف المشروع والعمل و التأمل في عملية التعليم في الفصل . و لا يدور المعلم دورا مهما في عمل هذا البحث . والمسؤول على هذا العمل عضو آخر سوى المعلم ولو كان البحث يقام في الفصل .<sup>9</sup>

#### 7. الفرق بين البحث إجراء الفصل و البحث الرسمي الآخر

أن البحث إجراء الفصل يترقى جودة عملية التعليم و جودة عمل المعلم . والتابع من البحث إجراء هم الطلاب . هذا يدل على أن أسس النجاح هي أحوال الطلاب إما من حيث الإستجابة الطلاب عن حال التعليم أو عملية تعليم الطلاب . و يجري البحث إجراء الفصل على هذا الأغراض .

و الفرق بين البحث إجراء الفصل و البحث

الشكلي الآخر ، كما في الجدول ما يلي :

الجدول الأول: \_\_\_\_\_ :

الفرق بين البحث إجراء الفصل و البحث

الشكلي :

---

Sodikin, Basrowi, Suranto, *Menejemen PTK* hal. 54-57<sup>9</sup>

الرقم	المقاسة	البحث الإجراء الفصل	و البحث الشكلي
1	الدفع	العمل	الصحيح
2	طلب المشكلات	تصوير الأحوال	الإستدلالي - الإستقراء
3	المثال	البحث	Representative sample
4	Researcher involment	By ector/s from within	By disintereted outsider/s
5	الطريقة	Loose : but strive for objectivity-impartiality	Standardized, with built-in objectivity importivity

من البيانات السابقة استنباط مهم بأن البحث إجراء الفصل هو بحث تأمليا بعمل معين كي يستطيع أن يترقى عملية التعليم في الفصل جوديا .  
و البحث إجراء له شخصيات خاصة من الآخر في العام . أولا: من حيث المشكلات التي يحلها المعلم ، والمشكلات التي يحلها المعلم من العملية التعليمية يوميا .  
ثانيا: البحث إجراء له خصائص مهمة يعني العمل المعين لتحسين عملية التعليم في الفصل .<sup>10</sup>

**ناحية دور المعلم**

. تعريف بدور المعلم

<sup>10</sup> Sodikin, Basrowi, Suranto, *Menejemen PTK*. hal. 25-28

يقدم البحث عن مفهوم عمل المعلم عند العلماء  
. وقبل ذهاب هناك . يقدم الباحث أولاً نشاطات البشر  
. وهذا مهم جداً قبل ذهاب إلى البحث المقصود تعريفها  
. لأن كل نشاطات البشر لا تعتبر كالعمل .

وأما نشاطات البشر هنا فهي :

- إقامة النشاطات بسبب الدفع على المسؤولية
- إن كل النشاطات التي قام بها البشر لها مقاصد  
مشروعية بين العقل والشعور
- إن كل النشاطات التي قام بها البشر لها الأغراض  
الجيدة (Aim, goal). و تعطي معنى حقيقياً اللاتبيعيًا  
جامدياً فقد (Toto Tasmuro, 1995: 27).

من البيانات السابقة استنباط ليس كل  
النشاطات عمل . وكل العمل الذي قام به الناس  
مقاصد مهمة وهذا هو ما يسمى بالعمل .

وهذا التعريف يشتهر استخدامه ، ولم يوجد  
الإصطلاح في القاموس الكبير في اللغة الإندونيسية  
لذلك شعر المجتمع بصعوبة لمعرفة معناه .

وهناك آراء تعرف هذا الإصطلاح أي العمل منها :

1. قول أنوار Anwar : العمل من كلمة Job

performance/actual performance والإنجاز الذي حصل  
عليه البشر . إذن أن العمل أو إنجاز العمل هو العمل



جوديا أو عدديا الذي حصل عليه البشر في عمل  
وظيفته مناسباً بمسؤوليته.<sup>11</sup>

2. وعند The scriver-bantam English Directory طبع في  
الأمريكي ونقاله سويادي Suyadi أن كلمة العمل في  
الإنجليزية performance هي من أصل الكلمة to perform  
لها معانيها كثيرة منها :

. العمل أو إقامة العمل To do or carry out, excute

. عمل وظيفة النذر To discharge of full fill, as avow

. تصوير الشخصيات باللعبة to render by twice or  
musical instrument

. تصوير بالصوت أو بالآلات الموسيقية To excute  
talking or complete or under

. العمل بالصوت أو بالآلات الموسيقية To alt a part  
in a play

. عمل النشاطات باللعبة to bortray or character in a  
play

. لعبة الموسيقى the perform music

. عمل ما أمره البشر To do what is expected at a person  
a machine<sup>12</sup>

إذن معنى العمل هو تقدير العمل الذي حصل عليه  
البشر أو جماعة البشر في النظام مناسباً بمسؤوليتهم

<sup>11</sup> Anwar Prabu Mangku Negara, *SDM Perusahaan* (Bandung : Rosdakarya, 2002), hal. 67  
<sup>12</sup> Drs. Suyadi Prawiro Sentono, MBA, *Kebijakan Kinerja Karyawan*, ( Jogjakarta : BPFE, 1999)

hal. 1-2

لحصول على النظام . وبطريقة سليمة لا يتجاوز  
عن النظام .

3. العناصر التي تبني دور المعلم

إن وظيفة المعلم كثيرة جدا و عمل المعلم آثرته  
كفاءة المعلم هي كفاءة المعلم في عملية التعليم في  
الفصل دفعيا كان أو عمليا و طائعا أما رئيس  
المدرسة . وهناك ثلاثة العناصر وهي : الكفاءة و  
المسؤولية و المصاحبة .

أ. الكفاءة

أولا : له الكفاءة في المواد التي علمها المعلم  
في الفصل و الكفاءة في تربية الأولاد . والمعلم  
لا يفهم المواد التعليمية فقد وإنما يقدر على يثبت  
المبدأ لأجل المعرفة التي يلقونها المعلم .

و الفهم عن التصور يملكها المعلم إذا كان  
المعلم يفهم نفس التعليم . وتفهم التعليم يساعد  
المعلم أن يفهم التصور عما يعلمه . وأيضا لا بد  
للمعلم أن يلقى الرسالة التربوية .

التعليم هو وسيلة تربوية لإلقاء الرسالة  
التربوية . والمعلم الذي لديه الكفاءة التعليمية يقدر  
على إلقاء جيدا (Teaching Is a Knowledge) و المهارة

(Teaching is a Skill) والفهم لأن التعليم هو فن  
(Teaching is an Art) .

إذن لابد للمعلم أن يفهم علوم تربية .  
وهناك التصور عن الآثار الجارحي كما قال  
Skinner بتسمية تكنولوجيا السلوك . وهذا كما  
ورد في كتابه Beyond Freedom and digitaly أن  
البشري استطاع أن يخلقه (Skinner, 1971) . ولابد أن  
نذكر بأن البشر هو ليس مخلوق إنما هو إنسان .

والتعليم تعنى بإعطاء المعرفة وتوسيع المعرفة  
وتثبيت الفن حتى يترقي مجال إنساني . و العملية  
التعليمية هو تنمية عملية فردية . وهنا يسمى المعلم  
بالمرب أو المعلم .

ب. المسؤولية

والمراد بالمسؤولية -عند نظرية العلم  
التربوي- هي قادر لإعطاء المسؤولية و يسأل عن  
المسؤولية . والمراد هنا يعني يسأل عن نفسه و  
طلابه و والديه و بيئته ومجتمع و وطنه و جاره و  
عن رب العالمين .

والمسؤولية معناها أيضا الإجتماعي . و من  
قدر على حمل المسؤولية يستطيع أن يسأل عنها .  
والمسؤولية معناها أيضا الخلق .

إذن كل المعاميين لابد لهم أن ينظروا  
وظيقتهم و مسؤوليتهم الكثرية .  
ت. المصاحبة

إبداع المصاحبة في النظام مهم جدا حتى  
يشعر بالأمن و الرعاية على الوظيفة . وتبتدع هذه  
المصاحبة تعظيما و اكراما على درجة المعلم .  
والمحاولة لترقية درجة المعلم في المجتمع  
بوسيلة النظام المهنة . وفي مجال آخر وجود  
المصاحبة بين المعلم . و الرعاية على المعلم مناسبا  
بمسؤوليته الكبير أيضا .<sup>13</sup>

4. وظيفة المعلم و دوره

يدور المعلم دورا مهما في المدرسة أو العملية  
التعليمية وهذا الدور مهم جدا ويعين المنهج de  
facto (المنهج النظامي) . لأن المعلم هو من يرتب  
الرسالة التعليمية للطلاب . إعتادا على النتيجة و  
الكفاءة يرتب المعلم المنهج الرسمي - كما قرره وزارة  
التعليم - يكون منهج وحدة التعليم الذي يدفع  
تعلما للطلاب . و إذا لم تكن كفاءة المعلم جيدة  
يفسد عملية التعليم ونتيجة العليم .<sup>14</sup>

<sup>13</sup> Piet A. Suhertian, *Profil pendidikan Profesional*, (Yogyakarta, perc Andi Offset, 2994) hl. 30

<sup>14</sup> A. Saman, *Profesionalisme Keguruan* (Yogyakarta, Penerbit Kanisius, 1994)

و وظيفة المعلم له وظيفة كثيرة ، إما مقيد أو اللامقيد أي في شكل الخدمة . و نقسم وظيفة المعلم إلى ثلاثة أقسام : وظيفة متعلقة بمهنته و وظيفة تتعلق بالإنسانية و وظيفة متعلقة بالمجتمع .

المعلم هو مهنة يعني أنه يحتاج إلى الكفاءة الخاصة . و لا يعمل هذا سوي المعلم . وظيفة المعلم هي يعلم ويدرب . والتربية هي توسيع نتائج الحياة . و التعليم هو توسيع المعرفة والتكنولوجيا . ويدرب هو توسيع المهارة للطلاب .

و وظيفة المعلم في مجال إنسانية تحتوي على كونه كالوالد في البيت و كونه أن يأخذ التعاطف كي يكون المحبوب . و جعل المواد التي أقيت في الفصل دفعا للطلاب . تحويل النفس و بالواقع في الفصل يحتاج إلى العادة حتى يعرف ساسالمجتمع وظيفة المعلم .

يدور المعلم دورا مهما حتى يعطي المجتمع درجة عظيمة إليه في البئة . ويرجي من المعلم يستفيد المجتمع معرفة . إذا لابد للمعلم أن تذكية الشعب و

تشكيل الإنسان انسانا كاملا على أساس المبادئ  
الخمسة (pancasila).<sup>15</sup>

وأما بيان ما يلي يبين دور المعلم :

#### الجدول الرابعة

وظيفة المعلم و دوره

الرقم	دور المعلم	وظيفة المعلم الأساسي
1	المرب	➤ تنمية الشخصيات ➤ وتحسين الخلق
2	المعلم	➤ يلقي العلوم ➤ يقيم التدريس ➤ يقدر على العملية التعليمية ➤ يدرب المهارات و يعطي الإشارة

<sup>15</sup> Muh. Uzer Ustman, *Menjadi Guru Profesional* (PT: Remaja Rosyda Karya, Bandung, 1995) hal.4

<p>➤ يشرع خطة التعليم</p>		
<p>➤ يدفع الطلاب  ➤ يساعد الطلاب  ➤ يجهز المواد التعليمية  ➤ جعل النظام  ➤ يدفع الطلاب لبحث المواد  ➤ يشرف الطلاب في عملية  التعليم في الفصل أو خارج  الفصل</p>	<p>المسهل</p>	<p>3</p>
<p>➤ يشرف الطلاب عن كيفية  التعليم  ➤ يعطي التدريبات  ➤ يمدح الطلاب  ➤ يبحث قوة الطلاب وضعفه  ➤ يساعد الطلاب لبحث رغبة  الطلاب</p>	<p>المشرف</p>	<p>4</p>
<p>➤ يدير إدارة الفصل ترتيبا  ➤ يفتش حضور الطلاب  ➤ يختار خطة التعليم وطريقتها</p>	<p>المتصرف</p>	<p>5</p>

فعاليا ➤		
➤ يبحث حطة التعليم وطريقتها فعاليا ➤ يترقي المهارة والكفاءة في استخدام طريقة التعليم	المبتدع	6
➤ يصنف الإجابة و دفتر التقدير الأخر ➤ يقدر على الطلاب فعاليا ➤ يراجع التعليم ➤ يلاخص التعليم	المتحن	7
➤ يعطي خدمة التعليم إلى الطلاب ملائقا بشخصيات الطلاب ➤ يجهز مكان التعليم كغرفة التعليم والكرسي و السبورة و الوسيلة التعليمية و الخزانة و مكان للإعلان	الخدمة	8
➤ يصنف برنامج التعليم مناسباً	الشارع	9



<p>بالمناهج التعليمي          ➤ يصنف خطة التعليم          ➤ يعين خطة التعليم وطريقتها          — مناسباً بما يسمى بـ          Pakem (التعليم فعالياً،          وابتكارياً ومرغوباً)<sup>16</sup></p>		
<p>المصدر : من قمر الدين حاجي حسين (1993، 8)</p>		

ج. البحث إجراء يترقي دور المعلم

التعليم هو عمل يحتاج إلى المسؤولية الثقيلة .  
 والتعليم هو يشرف الطلاب في العملية التعليمية أو يعرف  
 أيضاً أن التعليم هو ترتيب البيئة المتعلقة بالأولاد في العملية  
 التعليم .

وفي مجال التعليم إن المعلم له دوره مهم في تذكية  
 شباب الشعب . وتنمية التعليم في إندونيسيا يطلب كفاءة  
 المعلم في مجال التربوي . لذا لابد للمعلم أن يملك كفاءة  
 التعليم مناسباً بالمواد التي يلقيها أمام الفصل و مناسب  
 بوجدة التعليم في مدرسته .

<sup>16</sup> Suparlan, *Menjadi Guru Efektif*, Hikayat Publishing, Yogyakarta, 2005) hal. 36-37

محاولة ترقية الرفاهة المعلم مهم بل ترقية مهارته أهم  
بترقية المعرفة والمهارة . وكان البحث الإجراء الفصل هو  
حسن الطريقة للمعلم زيادة على معرفته وتطبيق تعليمه في  
الفضل . وهذا البحث لنقد ولتحسين العيوب .

وفي مجال هنا يحاور المعلم مع الآخر لبحث  
المشكلات وحلها . وهنا يظهر المشكلات التعليمية في  
العملية التعليم .

إذا كان المعلم يقوم بهذا البحث مع المعلم الآخر  
ينفع هذا لترقية العمل . و كفائته لكتابة البحث العلمي في  
المستقبل .

### - الإشراف على متعة المعلم

التعليم هو العملية الجماعية . يقال كذلك لأن فيها  
عناصر كثيرة وإقامتها جماعة أيضا . تحتوي العناصر من العلم  
والتكنولوجي والفن واختيار النتيجة . إذا لكي يستطيع المعلم  
أن يقدر على تعليمه لابد أن يفهمها من نظرية التعليم . وقبل  
ذلك لابد له أن يدرب مهارة التعليم تحت الإشراف المعلم  
أيضا .<sup>17</sup>

---

Drs. Ali Imron, M.Pd., *Pembinaan Guru Indonesia*, (Penerbit Pustaka Jaya, Jakarta, 1995).<sup>17</sup>